

هذه سبيلي معايي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 42 معرفة حقائق

الأمور وعدم الانخداع بالمظاهر

سعد الشثري

داع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاها
وسهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد نتعرف فيه - 00:00:00

على مقصود من مقاصد الشريعة الاسلامية من خلال تدبر السيرة النبوية للمصطفى صلی الله عليه حديثنا في هذا اليوم عن ما قصدت
اليه الشريعة من معرفة حقائق الامور وعدم الانخداع بمظاهرها - 00:00:23

ينخدع كثير من الناس بما يرونه من مظاهر امام اعينهم فتخفي عنهم الحقائق ولا يتأمرون ما وراء هذه المظاهر فيقعون في لبس
شديد ويقع منهم اشياء كثيرة مخالفة لما ينفعهم دنيا واخرة - 00:00:47

واسضرب امثلة من سيرة النبي صلی الله عليه وسلم وسنته تدلنا على التنبية للمؤمنين ليتحققوا من معرفة حقائق الامور والا
ينخدعوا بمظاهرها ينخدع كثير من الناس بالمال ويريدون ان يستجلبوا لانفسهم المال الوفير - 00:01:12

ولا يعلمون ان المال مجرد وسيلة قد يكون عائدا على الانسان بالشر والضرر وحينئذ اراد النبي صلی الله عليه وسلم للامة ان تعرف
حقيقة هذا المال فان المال قد يكون ضارا قد يكون ضارا كما في قوله جل وعلا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما -
00:01:39

ما يريد الله ليذهب بها في الحياة الدنيا وقد تكون نافعة كما في قوله سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي
ان من اتى الله بقلب سليم فانه سينتفع بماله وبولده - 00:02:10

وكما في قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفات امنون انظر في التعريف بحقيقة المال قول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:30
ایکم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا كلنا ما لنا احب اليها من مال وارثنا فقال النبي صلی الله عليه وسلم فان مالك ما انفق ومال
وارثك ما ابقيت - 00:02:53

هذا المال الذي في البنك هذا ليس مالك مال وارثك ويقول النبي صلی الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من
مالك الا ما تصدقت به - 00:03:11

فامضيت او لبست فابللت او اكلت فافنيت هذا مالك الحقيقي هو المال الذي تنتفع به اما المال الذي يبقى بعدك فليس مالا لك ومثل
هذا في قول النبي صلی الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - 00:03:28

فان في الازهان ان المال الذي يتصدق منه ينقص فاخبر النبي صلی الله عليه وسلم بخلاف هذا وقال ما نقص مال من صدقة ثم قال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. كثير من الناس عندما يعفو يظن انه - 00:03:48

سينقص مكانه وتقل مرتبته بسبب اه ذلك وهكذا قول النبي صلی الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا هكذا قول النبي صلی الله عليه
وسلم من له رفعه. كثير من الناس يظن ان التواضع ينقص مكانة العبد لكن النبي صلی الله عليه - 00:04:11

وسلم اخبر انه من اسباب الرفعة. اللهم عرفنا بحقائق الامور وبصرنا بما في ثناياها ولا يجعلنا من ينخدع بمظاهرها هذا والله اعلم.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. وداع الى - 00:04:38

